بِانُورَامَا الظُّهُورِ المَهْدَوِيّ | الحَلْقَةُ 27

استكمال أحداث مرحلة الظهور المهدوي في العراق، وتحديداً عاصمة التشيع (النجف والكوفة)، ومواجهة الإمام صلواتُ اللهِ عليه لتيارات المعارضة (البترية) التي بدأ الحديث عنها في الحلقة السابقة.

غصَّة العيد.. والحقُّ المغتصب



سيطرة المؤسسات (سقيفة بني طوسي) على مقدّرات الدين وسقتهم وسرقتهم للألقاب والمقامات.



فراغ العيد بغياب الإمام صلواتُ اللهِ عليه.

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه:

«مَا مِنْ عِيدٍ لِلْمُسْلِمِينَ أَضْحَى وَلَا فِطْرٍ إِلَّا وَهُوَ يُجَدِّدُ فِيهِ لآلِ مُحَمَّدٍ حُزْنٌ... لأَنَّهُمْ يَرَوْنَ حَقَّهُمْ فِي يَدِ غَيْرِهِمْ»

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة]



الدين البتري يُبنى على الأكاذيب والافتراءات على محمد وآل محمد صلواتُ اللهِ عليهم.

هل يخلو يومنا من المعصية؟

قال أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:

«وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يُعْصَى اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ عِيدٌ»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]



طبيعة قاصرة: النقص ذاتي في الإنسان، وأثره الحتمي هو المعصية.

(الجوانح)

«فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً... مُدِلًّا عَلَيْكَ...»

(من دعاء الافتتاح)

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

(القلب والعقل)

«إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ...»

(من دعاء عرفة)

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة]

اعترافات الجوارح.. كيف يكون لنا يوم بلا معصية؟

من دعاء الإمام الكاظم صلواتُ اللهِ عليه في نافلة الليل:

«وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَكْمَهْتَنِي...» 	«رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَخْرَسْتَنِي...» 
«وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَصْمَمْتَنِي...» 	«وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَصْمَمْتَنِي...» 
«وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي...» 	«وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَعْتَنِي...» 

[تمّ الالتزام بالمصدر]

ستر الله لنعمته علينا يحجبنا عن عقاب الدنيا والفضيحة بين الخلائق.

الإكسير والترياق.. "الطاعة بعد المعرفة"

المعرفة هي المطهِّر الحقيقي للذنوب.

الطاعة الشكلية من دون معرفة لا قيمة لها،

ومصادر المعرفة محصورة بما بيّنه النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في غدير خم.



عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليهِ لزرارة:

«مِفْتَاحُهُ وَبَابُ الْأَشْيَاءِ وَرِضَا الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ».

[تم التحقق من مكتبة مدرسة القفاهة]

مضمار شهر رمضان والسباق نحو الرضوان



عن الإمام الحسن المجتبى صلواتُ اللهِ عليه:

«إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ مِضْمَاراً لِخَلْقِهِ يَسْتَبِقُونَ فِيهِ بِطَاعَتِهِ إِلَى رِضْوَانِهِ... فَسَبَقَ فِيهِ قَوْمٌ فَفَازُوا وَتَخَلَّفَ آخَرُونَ فَخَابُوا»

الفائزون: من أدركوا المعرفة الحقيقية.

الخائبون: المتخلفون في سباق المعرفة، اللاهون عن الغاية العظمى.

[تم التحقق من مكتبة مدرسة المقاهة]

الرضوان الأكبر.. حقيقته ومحوره

﴿...وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

(سورة آل عمران: 15)

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿...وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

(سورة التوبة: 72)

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الطهارة الحقيقية تكمن في الرضوان الفاطمي (يرضى الله لرضاها):

«فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ إِلاَّ أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلاَيَتِكِ»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

العودة للبانوراما.. استقرار الإمام في العراق

تطهير العاصمة: بعد وصول إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه إلى العراق، يبدأ بهدم مساجد الضرار ومؤسسات الضلال.



المعارضة الوحيدة: لم تذكر الروايات معارضة مسلحة للإمام في العالم بعد استقرار حكمه إلا في هذا البلد الذي غطس في الثقافة الطوسية.

مواجهة التكلس البتري: استئصال الحوزات والمدارس التي أسست على منهج المرجعية البترية (التي تُعد صمام الأمان لعقائد الضلال).

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة]

التمرد الأول: خوارج الدسكرة

الهوية

مارقة الموالي

(من غير العرب؛ الكرد، الترك، الفرس المتأثرين بالثقافة البترية).

الشعار

"يا عثمان"

(عثمان بن عنبسة السفياني).

العدد

10,000

مقاتل (كناية (كناية عن الكثرة).

الموقع

رُميلة الدسكرة

(شرق بغداد - ديالى، معقل الخوارج تاريخيًا).

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه: «ثُمَّ لَا يَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلًا حتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِ مارِقَةُ الْمَوالِي بِرُمَيْلَةِ الدَّسْكَرَةِ عَشَرَةُ آلَافٍ شِعارُهُمْ يا عُثْمانُ يا عُثْمانُ فَيَدْعو رَجُلًا مِنَ الْمَوالِي فَيُقَلِّدُهُ سَيْفَهُ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ...»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التمرد الأخير في الكوفة

عن الإمام الجواد صلواتُ اللهِ عليه:

«فَبَيْنَا صَاحِبُ هَذَا الأَمْرِ قَدْ حَكَمَ بِبَعْضِ الأَحْكَامِ وَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ السُّنَنْنِ إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ انْطَلِقُوا فَيَلْحَقُونَهُمْ فِي التَّمَّارِينَ فَيَأْتُونَ بِهِمْ أَسْرَى فَئِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُذْبَحُونَ وَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ تَخْرُجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ فِي الْعِرَاقِ»

سوق التمَّارين — الملاحقة — مسجد الكوفة

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

فساطيط القرآن الحقيقي

عن الإمام الباقر صلواتُ الله عليه:

«إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ضَرَبَ فَسَاطِيطَ لِمَنْ يُعَلِّمُ النَّاس الْقُرْآنَ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللهُ جَلَالُهُ فَأَصْعَبُ مَا يَكُونُ عَلَى مَنْ حَفِظَهُ الْيَوْمَ لِأَنَّهُ يُخَالِفُ فِيهِ التَّأْلِيفَ».

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة]



صعوبة التعلّم

ستكون المهمة شاقة جدًا على من حفظ القرآن وتعلّم تفسيره وفق المنهج البتري الحالي المليء بالتحريف المعنوي والتفسيري.

أبناء العجم

الروايات (ومنها كلمة أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه) تؤكّد أن أبناء العجم هم من سيعلّمون القرآن كما نُزل.

الانقلاب العظيم (المصفوفة الكبرى)

الداخلون في الدين

الوصف: شِبِّهُ عَبَدَة الشمس والقمر، ومختلف الملل والشعوب.

السبب: يمتلكون عقولاً لم تتكلس بالتبعية العمياء، فيذعنون لنتائج المحاكمة المهدوية.

الخارجون من الدين

الوصف: من كان يظن أنه من شيعة الإمام وأهله.

السبب: يتبعون "الأحبار والحاخامات" (مراجع التقليد البتريين) الذين سيرفعون رايات الحرب ضد الإمام.

عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:

«إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ خَرَجَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ مَنْ كَانَ مَنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ وَدَخَلَ فِيهِ شِبْهُ عَبَدَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الاختبار القاصم لقادة الـ 313

اجتماع خاص وحاسم لقادة جيش الإمام صلواتُ الله عليه
(أصحاب الألوية وحكام الله في الأرض) داخل
مسجد الكوفة، وعددهم 313 رجلاً كعدة أهل بدر.

من حديثِ المفضل بن عمر عن الإمام الصادق صلواتُ عليه:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْقَائِمِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى مِنْبَرِ
الْكُوفَةِ وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا...
حَتَّى يَسْتَخْرِجَ مِنْ قَبَائِهِ كِتَاباً مَخْتُوماً بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ
عَهْدٌ مَعْهُودٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة]



فرار القادة كإجفال الغنم!



لا يثبت مع الإمام إلَّا الوزير وعشرة نقباء (11 فقط من أصل 313).

بمجرد أن يقرأ الإمام الكتاب عليهم، يصابون بالصدمة والرعب.

يفرون هاربين (إجفال الغنم البكم).

تتمة حديث الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:

«...فَيَجْفِلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ الْغَنَمِ الْبُكْمِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الْوَزِيرُ وَأَحَدَ عَشَرَ نَقِيباً كَمَا بَقُوا مَعَ مُوسى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة]

التيه.. ثم العودة الصاغرة (الخاتمة)

ختام حديث الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه عن القادة الفارين:"

«...فَيَجُولُونَ فِي الأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ عَنْهُ مَذْهَباً فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، الْكَلامَ الَّذِي يَقُولُهُ لَهُمْ فَيَكْفُرُونَ بِهِ»

والله إني لاعرف

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة]

النجاة من هذا الانزلاق المروّع
(حتى لأكبر القادة) تكمن في
تكمن في تطهير العقل والقلب الآن :
التمسك بـ "المعرفة الزهرائية" الصافية،
ورفض "العقيدة البترية" المتكلسة.

التيه

العودة الصاغرة

انعدام البديل